ومحنة تقيد في يوم الاثنين اول شهر رجب سنة خمس وثمانين وقدر شي به
انه يريد الثورة واخذ الملك واقيم بعده في الخلافة الواثق بالله ابو حفص عمر بن
ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن الحاكم في يوم الاثنين المذكور فما زال خليفة حتى مات
يوم السبت تاسع شوال سنة ثمان وثمانين فاقام الظاهر بعده في الخلافة اخاه زكريا
ابن ابراهيم في يوم الخميس ثامن عشرينه ولقب بالمستعصم وركب بالخلعة وبين
يديه القضاه من القلعه الى منزله فلما اشرف الظاهر برقوق على زوال ملكه
وحركة الامير يلبغا الناصري نايب حلب بالعساكر استدعى المتوكل على الله من
حبسه واعاده الى الخلافه وخلع عليه في يوم الاربعا اول جمادى الاول سنة
احدى وتسعين وبالغ في تعظيمه وانعم عليه فلم يزل على خلافته حتى مات في ليلة
الثلاثا ثامن عشرين شهر رجب سنة ثمان وثمانمايه وهو اول من اتسعت احواله
من الخلفا اهل بيته بمصر وصار له اقطاعات ومال فاقيم في الخلافه بعده ابنه المستعين
بالله ابو الفضل العباس وخلع عليه في يوم الاثنين رابع شعبان بالقلعة بين يدي
الناصر فرج بن برقوق ونزل الى داره ثم سار مع الناصر الى الشام وحضر معه وقعة اللجون
حتى انهزم فدعاه الاميران شيخ ونوروز فخشي من توقفه اليهما وسمعه مباشرو الدولة
فاتولاه وكلابه وساروا به لحصار الناصر ثم الزماه حتى خلعه من السلطنه واقام
شيخ في السلطنه وبايعه ومن معه في يوم السبت خامس عشرين المحرم سنة خمس عشرة
وثمانمائة وبعث الى نوروز وهو بشمالي دمشق حتى بايعه فنالوا بافاته اغراضهم
من قتل الناصر وانتظام امورهم ثم سار به شيخ الى مصر واقام نوروز بدمشق فلما
قدم به اسكنه القلعه ونزل هو بالحراقه من باب السلسله وقام بجميع الامور وترك
الخليفة في غاية الحصر حتى استبد بالسلطنه فكانت مدة الخليفة مستبدا بالامور
سبعة اشهر وخمسة ايام ونقل الخليفة الى بعض دور القلعه ووكل به من يحفظه واهله
وقام من بعده بالسلطنه السلطان الملك المويد ابو النصر شيخ المحمودي احد امرا
الظاهر برقوق في يوم الاثنين اول شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة ونقل الخليفة
في برج بالقلعة ثم حمله الى الاسكندريه فسجنه بها ولم يزل سلطانا بها حتى مات في
يوم الاثنين تاسع المحرم سنة اربع وعشرين فكانت مدته ثمان سنين وخمسة اشهر
وستة ايام فاقيم بعده ابنه السلطان الملك المظفر شهاب الدين ابو السعادات
احمد وعمره سنة واحده ونصف فقام بامره الامير ططر فدبر
جميع الاحوال وخرج بالمظفر يريد محاربة الامرا بالشام فظفر بهم وخلع
المظفر وكانت مدته ثمانية اشهر تنقص سبعة ايام وقام بعده السلطان الملك

الظاهر ابو الفتح ططر احد مماليك الظاهر برقوق وجلس على التخت بقلعة دمشق
في يوم الجمعة تاسع عشرين شعبان سنة اربع وعشرين وقدم الى قلعة الجبل وهو
متوعك البدن في يوم الخميس رابع شوال ثم ثقل في مرضه من يوم الاثنين ثاني عشرينه
حتى مات في يوم الاحد رابع عشرين ذي الحجه فكانت مدته ثلاثة اشهر ويومين
فاقيم بعده ابنه السلطان الملك الصالح ناصر الدين محمد وعمره عشر سنين فقام بامره
الامير برسباي الدقاقي ثم خلعه بعد اربعة اشهر واربعة ايام وقام من بعده السلطان
الملك الاشرف سيف الدين ابو النصر برسباي احد مماليك الظاهر برقوق وجلس على
تخت الملك في يوم الاربعا ثامن شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وثمانمايه [illegible]
[illegible] اربابه بجزيرة النصف ورايت على هامش النسخة [illegible]
[illegible] وتوفي الاشرف برسباي ثالث عشر الحجه سنة احدى واربعين وثمانمايه
فكانت مدته ست عشرة سنه وتسع شهور ثم قام من بعده ولده الملك العزيز يوسف
وسنه نحو خمس عشرة سنه ثم خلع في تاسع عشر ربيع الاول سنة اثنين واربعين وثمانمايه
فكانت مدته نحو ثلاثة اشهر وقام من بعده الملك الظاهر جقمق في تاسع عشر ربيع
المذكور وخلع نفسه من الملك في مرض موته وتولى بعده ولده بعهده الملك المنصور
عثمان في حادي عشرين المحرم سنة سبع وخمسين وثمانمايه فكانت مدة الظاهر جقمق
اربع عشرة سنه ونحو عشر شهور ثم خلع ولده المنصور عثمان في سابع ربيع الاول
سنة سبع وخمسين وثمانمايه فاقام في الملك احد واربعين يوما وتولى عوضه الملك
الاشرف اينال في ثامن ربيع الاول سنة سبع وخمسين وثمانمايه وخلع نفسه في مرض
موته في جمادى الاول سنة خمس وستين وثمانمايه فكانت مدته ثمان سنين واربعة اشهر وتولى ه
وتولى الملك الظاهر خشقدم تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين وثمانمايه ومات
عاشر شهر ربيع الاول سنة اثنين وسبعين وثمانمايه فكانت مدته نحو ست سنين
ونصف ثم تولى الملك الظاهر بلباي في حادي عشر الشهر المذكور ثم خلع سابع جمادى
الاول من السنه فكانت مدته سنة وخمسين يوما ثم تولى الملك الظاهر تمربغا في
حادي عشر الشهر المذكور ثامن جمادى الاول المذكور ثم خلع في العشر الاول من شهر رجب
سنة اثنين وسبعين وثمانمايه وكانت مدته نحو سبعة وخمسين وتولى الملك
الاشرف قايتباي في ثامن عشر رجب من السنه المذكوره وتوفي في ثاني عشرين ذي القعده سنة احدى
وتسعمايه وكانت مدته تسعا وعشرين سنه واربع شهور واياما وتولى ولده
[illegible] في التاريخ المذكور ثم قتل بالجيزه في اخر يوم الاربعا النصف من ربيع الاول
سنة اربع وتسعمايه فكانت مدته سنتين وثلاثة اشهر واياما ثم تولى خاله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)